

## فهرس الموضوعات

|    |  |
|----|--|
| 7  | مقدمة.....   |
|    | <u>مدخل نظري: محددات مفاهيمية لدراسة</u>               |
| 25 | السياسة الخارجية.....                                  |
| 29 | تعريف السياسة الخارجية.....                            |
| 34 | معادلة الالتزام - القدرات في السياسة الخارجية.....     |
| 36 | أولاً/ البيئة الخارجية (External Environment).....     |
| 39 | البيئة السيكولوجية (Psychological Environment).....    |
| 39 | البيئة الحركية (Operational Environment).....          |
| 40 | ثانياً/ الالتزام الخارجي (Foreign Engagement).....     |
| 43 | الاتجاه الانعزالي.....                                 |
| 44 | الاتجاه التدخلي.....                                   |
| 46 | الاتجاه الحيادي غير المنحاز.....                       |
| 48 | المصلحة الوطنية هدف نهائي ومستمر للسياسة الخارجية..... |
| 54 | ثالثاً/ إمكانات الدولة من القوة.....                   |
| 55 | المفهوم التقليدي الواقعي.....                          |
| 56 | القوة الكامنة (Potential Power).....                   |

- 56 ..... القوة الفعلية (Effective Power)
- 58 ..... المفهوم السلوكي للقوة
- 59 ..... القوة اللينة (Soft Power)
- 59 ..... القوة الصلبة (Hard Command Power)

### الفصل الأول: السياسة الخارجية للولايات المتحدة

الأمريكية بعد نهاية الحرب الباردة؛ مهمة البحث عن

- 65 ..... خط موجّه جديد
- المبحث الأول: حدود الدور الأمريكي في السياسة الدولية؛
- 72 ..... عودة النقاش التقليدي
- 75 ..... المطلب الأول: الولايات المتحدة بين الإنعزالية والتدخلية
- 92 ..... المطلب الثاني: تيار العودة إلى الإنعزالية
- 107 ..... المطلب الثالث: تيار الانفراد الأمريكي بالهيمنة العالمية
- 129 ..... المبحث الثاني: من مذهب الاحتواء إلى الولسونية البراغماتية
- 131 ..... المطلب الأول: مذهب الاحتواء؛ انتفاء مبررات الوجود
- المطلب الثاني: الولسونية البراغماتية؛ مذهب كلينتون
- 152 ..... للإلتزام والتوسيع

### الفصل الثاني: إدامة اللتزام الأمريكي تجاه أمن أوروبا؛

- 177 ..... خيار إستراتيجية البقاء قوة أوروبية
- المبحث الأول: الحلف الأطلسي في المنظور الأمريكي؛
- 181 ..... نحو أداة متكيفة مع بيئة إستراتيجية متحولة
- المطلب الأول: أوروبا ما بعد الحرب الباردة؛
- 182 ..... فضاء جيوسياسي متحوّل

- تقلبات جيوسياسية متسارعة وبداية مسار من  
 التفكيك وإعادة التركيب ..... 184
- تحدي الأمن وتحدي القوة ..... 206
- المطلب الثاني: رهانات ومفارقات الإبقاء على الحلف  
 الأطلسي بعد نهاية نظام يالطا ..... 215
- الأحلاف تماسك بالخوف لا بالحب ..... 217
- لماذا البقاء ..... 226
- تكريس التفوق العسكري والجيواستراتيجي العالمي  
 للولايات المتحدة؛ حلف الأطلسي كأداة للقيادة العالمية ..... 227
- إعادة هيكلة القوات الأمريكية لمواجهة التحديات الجديدة ..... 230
- تحديث التحالفات الأمريكية الإستراتيجية ..... 233
- الحفاظ على التوازن الجيواستراتيجي في القارة الأوربية  
 والمجال الأور-آسيوي ..... 124
- أوربا محور الارتكاز للإستراتيجية الأمريكية تجاه أوراسيا ..... 235
- مخاطر انبعاث روسيا الإمبراطورية ..... 240
- مخاطر انبعاث التقليد الجيوسياسي البسماركي  
 لألمانيا الموحدة ..... 240
- ضمان الأمن فيما بين دول الحلف الأوربية ..... 241
- ضمان الشفافية داخل الحلف ..... 244
- منع تأميم السياسات الأمنية  
 (Denationalizing Security Policy) ..... 245
- الدور الأمريكي في الموازنة الداخلية ..... 247
- مواجهة الأشكال الجديدة للمخاطر الكامنة على  
 أمن واستقرار القارة الأوربية ..... 249

- المطلب الثالث: المفهوم الإستراتيجي الجديد للحلف؛
- 255 ..... من الدفاع المركز إلى الأمن الموسع  
قمة لندن جويلية 1990م؛ ردّ على التساؤلات
- 256 ..... وبداية التفكير في القادم
- 258 ..... قمة روما نوفمبر 1991؛ إتضاح الرؤية
- 263 ..... الوظائف الأساسية للحلف في الإستراتيجية الجديدة
- 263 ..... المهمة الأولى: ضمان الأمن والاستقرار في أوروبا
- 264 ..... المهمة الثانية: توفير إطار للتشاور والتنسيق عبر الأطلسي
- 264 ..... المهمة الثالثة: الدفاع الجماعي
- 267 ..... المهمة الرابعة: الحفاظ على التوازن الإستراتيجي في أوروبا
- التوجّهات الكبرى للإستراتيجية السياسية والعسكرية
- 269 ..... في المفهوم الجديد
- 272 ..... إعادة هيكلة قوات الحلف وإصلاح بنية القيادة
- 275 ..... حفظ السلام وإدارة الأزمات؛ المهمات الجديدة
- قمة واشنطن أبريل 1999م؛ مفهوم إستراتيجي
- 280 ..... جديد للقرن الجديد
- 283 ..... تطوّرات عدلت في الخيارات وأربكت المفاهيم
- المبحث الثاني: إعادة موازنة العلاقة عبر الأطلسية؛
- 289 ..... حدود الدور الأوروبي في الهندسة الأمنية الجديدة
- المطلب الأول: أوروبا - القوة بين حركة الطموح
- 291 ..... ومحدودية التكريس
- 297 ..... مسيرة البناء الأوروبي خلال الحرب الباردة
- 299 ..... من توازن الإختلالات إلى إختلال في التوازنات

- 306 ..... ماستريخت؛ رؤية أوربية مشتركة بدوافع وغايات متباينة
- 327 ..... ساعة أوربا لم تحن في أزمة البلقان الأولى
- 333 ..... دروس كوسوفو؛ خطاب النوايا وحقائق الواقع الأوربي
- 335 ..... سانت مالو؛ البحث عن أرضية وفاق حقيقي
- المطلب الثاني: القيادة عبر الشراكة؛ رؤية إدارة
- 344 ..... كلينتون الجديدة
- 346 ..... منع قيام قطب أوربي استراتيجي مستقل
- تشجيع إقامة هوية دفاعية أوربية داخل الإطار الأطلسي؛
- 353 ..... أوربا - الدفاع تحت التأثير
- إقامة شراكة عبر أطلسية إستراتيجية للاضطلاع
- 368 ..... بالمسؤوليات العالمية
- 371 ..... الصفقة الأطلسية الجديدة في منظور إدارة كلينتون
- 374 ..... ألمانيا؛ محور الشراكة الجديدة على الضفة الأوربية للأطلسي

### الفصل الثالث: الاتجاه نحو الشرق؛ رهانات مدّ الهندسة

- 381 ..... الأمنية لأوربا وتوسيع دائرة التأثير الأمريكي
- المبحث الأول: منطق التوسّع في رؤية إدارة كلينتون؛
- 385 ..... واقعية براغماتية
- المطلب الأول: الجدل الأمريكي حول مسألة توسيع
- 387 ..... الحلف الأطلسي؛ مرحلة عملية الشراكة من أجل السلام
- 389 ..... بدايات التأسيس لسياسة الانفتاح على الشرق
- 392 ..... لا خيار غير التواجد في معسكر المنتصرين
- 394 ..... ملء فراغ الأمن

3



## المطلب الأول: الولايات المتحدة وسياسة مدّ الجسور

- 477 ..... إلى روسيا
- 487 ..... جسور ممدودة بدعم موجّه
- 488 ..... الوجهة الأولى / دعم الموالين ضدّ الخصوم في معركة السلطة ....
- 492 ..... الوجهة الثانية / دعم عملية الانتقال والإصلاح الداخلي .....
- 495 ..... أولا / تنمية التعاون الثنائي في مسائل إستراتيجية مشتركة .....
- 496 ..... قضايا تخفيض التسلح ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل .....
- 500 ..... التعاون الإستخباراتي .....
- 502 ..... ثانيا / احتواء قضايا الخلاف .....
- 503 ..... قضية وجهه مبيعات السلاح الروسي .....
- 506 ..... الخلاف حول قضايا سياسية .....
- المطلب الثاني: الموقف الروسي من توسيع الحلف الأطلسي؛
- 518 ..... بين ثوابت الإستراتيجية ومقتضيات البراغماتية .....
- 529 ..... محدّدات الموقف الروسي؛ البسيكولوجيا والجيوبوليتيك .....
- 529 ..... ملف نفساني بنسبة عالية .....
- 536 ..... المحدّدات الجيوستراتيجية .....
- 542 ..... بريماكوف؛ الدبلوماسية فنّ الممكن .....
- 544 ..... خيارات موسكو في مواجهتها السلسلة لتوسّع الناتو .....
- العقد المؤسس روسيا - الحلف الأطلسي؛
- 555 ..... إنجاز ناقص على توازنات هشة .....
- 562 ..... بوتين؛ الدقّ لا يكون بنفس المطرقة .....
- 568 ..... خاتمة .....

|     |                      |
|-----|----------------------|
| 585 | ..... الملاحق        |
| 681 | ..... قائمة المراجع  |
| 737 | ..... فهرس الخرائط   |
| 738 | ..... فهرس الجداول   |
| 739 | ..... فهرس المخططات  |
| 740 | ..... فهرس الأشكال   |
| 741 | ..... فهرس الموضوعات |

*[Faint, illegible text from the reverse side of the page, likely bleed-through from the other side of the paper.]*